International Journal of Asian and African Studies
DOI: 10.32996/ijaas
ISSN: 2755-340X
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/ijaas

الضغوط المهنية وأثرها على التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في القطاع الصحي بمدينة الكفرة

أ. عازة إسماعيل عبد الرحيم بورجب، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بنغازي، فرع الكفرة، ليبيا
أ. أحمد محمد أحمد بدر، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بنغازي، فرع الكفرة، ليبيا

تاريخ استلام البحث: 2024/11/15 **تاريخ نشر البحث: 2024/12/20** **المجلد: 3** **العدد: 2**

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الضغوط المهنية التى تتعرض لها المرأة العاملة فى القطاع الصحي ومدى تأثيرها على توافقها الزواجي بناء على عدة متغيرات(سنوات الخبرة ,الدخل الشهري , حجم الأسرة) قد تكون مجتمع البحث من (80) أمراه عاملة فى مستشفيات مدينة الكفرة, حيث تم جمع البيانات من خلال استمارة تم تطويرها لهذا الغرض, وأجرى التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS . وأسفرت النتائج بأن لا يوجد أثر سلبي لضغوط المهنية على التوافق الزواجي لدى أفراد العينة وهذا يعني أن 3.7% من التغير في التوافق الزواجي يعود للضغوط المهنية اما 96.3% تعود لأسباب أخري ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثات حول كل من الضغوط المهنية والتوافق الزواجي تعزى لمتغيرات التالية: سنوات الخبرة- الدخل الشهرى – حجم الأسرة) فى حين توجد فروق تجاه التوافق الزواجي وفقا لمتغير حجم الأسرة , وجاءت الفروق لصالح اللواتي تقل أسرهن عن 3 أفراد على من سواهن, ومن اللواتي تتراوح أسرهن بين 3 إلى 9 على اللواتي يبلغ عدد أسرهن من 10 أفراد فما فوق.

الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية، مدينة الكفرة، القطاع الصحي

Professional Pressures and Their Impact on Marital Compatibility among Women Working in the Health Sector in Kufra City

Ahmed Mohammed Ahmed Badr
Lecturer, Department of Psychology, Faculty of Arts Kufrah, University of Benghazi, Libya
Azza Ismael Abul Raheem Rajab
Assistant Lecturer, Department of Psychology, Faculty of Arts Kufrah, University of Benghazi, Libya

Corresponding Author: Ahmed Mohammed Ahmed Badr, **E-mail**: amabader1983@gmail.com

RECIEVED: 15 November 2024 **PUBLISHED:** 20 December 2024 **DOI:** 10.32996/ijaas.2024.3.2.2

Abstract

This research aims to identify the professional pressures that women working in the health sector are exposed to and the extent of their impact on their marital compatibility based on several variables(years of experience,monthly income, family size) the research community may be from (80) women working in kufra city hospitals, where data was collected through a from developed for this purpose, and statistical analysis was conducted using the SPSS statistical package. The results showed that there is no negative impact of professional pressures on marital compatibility among the respondents,which means that 3.7% of the change in marital compatibility is due to professional pressures, while 96.3% is due to other reasons, and there are no statistically significant differences between the responses of the respondents about both professional pressures and marital compatibility due to the following variables: years of experience – monthly income – family size) while there are differences 3 to 9 for those with a family of 10 or more.

Keywords: professional pressures ,Al kufra city, the health sector

المقدمة:

إن ما يميز الوقت الراهن أنه أكثر تعقيداً وتشعباً في نظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وتسارع وتيرة الإنجازات والاكتشافات ، وكثرة متطلبات العيش، مما ولّد ضغوطاً متنوعة، إذ أصبح الفرد، تحت رحمتها وصار قلقاً متوتراً أو مضطرباً جراء تعرضه لهذه الضغوط. وتعد الضغوط المهنية إحدى التحديات المعاصرة التي يتعرض لها الأفراد في أي مؤسسة على مستوى اختلاف نشاطها، وذلك لما يترتب عليها من أثار عميقة سلبية، بخاصة على المدى الطويل سواء على مستوى الشخص الفردي أو على مستوى الشخصية المعنوية المؤسساتية ، ومن هنا قد تزيد الاهتمام في السنوات الأخيرة من جانب الباحثين الذين لهم مقاربات وميول مهنية بهذه الظاهرة، حيث تمثل الضغوط المهنية رد الفعل النفسي والفسيولوجي والسلوكي لتغيرات والأحداث في البيئة المحيطة بالفرد (العميان، 2002: 161).

فقد وصف عبدالباقي (209:2002) الضغوط المهنية في كتابه "السلوك الفعال في المنظمات، على أنها: مجموعة المثيرات في بيئة العمل، ينتج عنها ردود أفعال في شكل سلوكيات عملية أو نفسية أو جسمية أو عدائية نتيجة تفاعل الأفراد مع بيئة العمل التي تحويها.

حيث أشار العديلي (1995: 252) إلى أن أحداث الحياة اليومية تحمل ضغوطاً يدركها الإنسان عندما يساير باستمرار المواقف المختلفة في حياته، حيث إن الأحداث اليومية تلاحقه في أي وقت، كما يتعرف يومياً للأزمات التي يقف أمامها عاجزاً عن حلها.

كما وضّح كوفي (141:2003) حيث قال: عاش الفرد منذ حياته، باحثاً عن ألاستقرار, والأمن، جارياً وراء الراحة التي تعطيه ألاتزان, ويسعى لتخفيف عبء الحياة عن كاهله، ولما ازدادت الحياة تعقيداً ازدادت مطالبها، وازدادت الضغوط الواقعة عليه لتلبية تلك المطالب، مما أضطر إلى مواظبة التسارع لتحقيقها، وهذا زاد من الضغط على نفسه، وتحميلها أكثر من طاقتها.

ولقد اهتم الإسلام بتكوين الأسرة الصالحة والتي تعد اللبنة الأساسية في بناء المجتمع وتقوية دعائمه، ومن جوانب حرص الإسلام على بناء الأسرة أن وضع التشريعات وأسس لإقامة العلاقة بين الزوجين، فالزواج عماد الأسرة، وميثاقها المقدس لقوله تعالى: (**وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا)** (النساء: 9).

وقد أكد القرآن الكريم هذه الحقيقة في قوله تعالى: (**وَقُلْنَا يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ**) (البقرة: 35).

فالزواج آية من آيات الله في هذا الكون العظيم، فهو آية كالشمس والنجوم والمخلوقات الأخرى، بل إنه أعظم من ذلك، لأنه يتم به إشباع الغريزة الجنسية، بالرغم من دور هذه العلاقة في الإشباع إلا أنها تعد شرطاً في تكوين علاقة أسرية جيدة، ولكن التفاعل اللطيف بين الزوجين هو الذي يؤدي إلى إيجاد علاقة أسرية طيبة بينهم. (العزة، 2000: 171).

وكون التوافق الزواجي من المتغيرات النفسية التي تتأثر بكثير من العوامل، كالشخصية والعوامل الوراثية والظروف الاقتصادية واختلاف التنشئة وسمات الشخصية وصراع الأدوار وغيرها من المؤثرات، و تأثير الفارق العمري يعد من العوامل المؤثرة في مستوى التوافق بين الزوجين، فالتوافق العمري مطلب حيوي من متطلبات التوافق الزواجي، ويعني أن يكون الزوجان متقاربين في العمر، والأفضل أن يكون الرجل أكبر سنا من المرأة مما يساعده على إدارة الأسرة وممارسة القوامة الشرعية، أما أن تكون المرأة أكبر من الرجل فإنه في الغالب يفسد العلاقة الزوجية ألا يكون قيما عليها، وأن الرجل ينظر إلى المرأة الأكبر منه سنا على أنها قد تتسلط عليه، وهو أمر نفسي يسهم بشكل كبير في نجاح المعاشرة الزوجية أو فشلها. ولعله يتطلب درجة عالية من التوافق النفسي للشخص مبدئيا، ألا يوجد كثير من حالات الزواج الذي تكون فيه الزوجة أكبر من الزوج وتكون حالات زواج ناجحة، وأكبر مثال لذلك زواج الرسول من السيدة خديجة رضي الله عنها (عبدالرحمن وعبد الهادي، 2011: 509)

مشكلة الدراسة :

أن المتمعن فى نسبة الطلاق يجدها وصلت الى أعداد مخيفة فى المجتمع الليبى حيث وصلت احصائية الطلاق بعد الإطلاع على سجلات الأحوال الشخصية لمحكمة الكفرة من عام (2019) الى عام (2023) الى 608 حاله طلاق .

وكانت اكثر حالات الطلاق , طلاق القاصرة ,طلاق لسوء المعيشة , كما ان المجتمع الليبى اخد فى التغير الامر الدى يترتب عليه حدوث تطور اجتماعي وحضاري وظهور الكادر الوظيفي وتغيرات فى كافة جوانب الحياة, وطغيان الضغوط على شريعة المجتمع بوجه عام وشريعة المتزوجين بوجه خاص . ففى كثير من الحالات يتضافر الضغط فى الاسرة مع ضغط العمل ليجعل حياة الانسان صعبة, وبسبب هذه الضغوط التى يعانيها الزوجين العاملين فى المنزل من تربية ابناء والعناية بالبيت يربط البعض نجاح الزوجين فى عملهم بفشلهم فى الزواج, اذ يرون انه من الصعب الجمع بين النجاح فى العمل واستقرار العلاقة الزوجية, ويتطلب الزواج الموفق الذي يصمد لأزمات الحياة وضغوطاتها جهوداً مشتركة يبذلها كلاً من الزوجين على مدى سنوات الزواج وإحساس كل منهما بالأخر ومساعدته في الدور المطلوب منه.

وبهذا تغير دور المرأة جذرياً خلال الربع الأخير من القرن العشرين بسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أثرت بشكل واسع على وضعيتها الاجتماعية التي كانت لها انعكاسات كبيرة على الاسرة.

وبهذا التغير أفرز ديناميكية في آليات الأدوار وتعددها إذ أصبحت المرأة تمارس أدوراً في مجال العمل إضافة إلى دورها كزوجة وأم ومربية.

وبهذا وجدت نفسها فى صراع بين معايير المجتمع التي تؤكد دورها داخل المنزل وبين التيارات المعاصرة التي تشجع دورها الإيجابي في الحياة العملية, فأصبحت نتيجة هذه الأدوار تعاني أعباء وضغوطات أثرت على حياتها الأسرية وتوافقها الزواجي .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (إبراهيم,وماجدة محمود, 1995) التي هدفت إلى دراسة التوافق الزواجي وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى النساء المتزوجات العاملات , وأجريت الدراسة على عينة قوامها(96) زوجة عاملة وأسفرت نتائجها بأن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق وأحداث الحياة الضاغطة لدى النساء العاملات.

كما قامت العمري (2005) بدراسة بعنوان عمل الزوجة وأثره على أفراد أسرتها, وبلغ حجم العينة(400) زوجة عاملة في القطاعين العام والخاص وأظهرت نتائجها أن العمل أثر إيجابي على علاقة الزوجة العاملة بزوجها.

كما أن كثرة أعباء هذه المهنة وتعدد مسؤوليات المرأة من شأنها ان ينهكها صحياً ونفسياً ويعرقل مسار حياتها الاجتماعية مما يؤثر على توافقها الزواجي, لذلك جاءت هذه الدراسة لبحث موضوع الضغوط المهنية وأثرها على التوافق الزواجي لدى النساء العاملات فى مهنة التمريض

لذا فأن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد فى إطار التساؤل الرئيسى التالي:

- ما اثر الضغوط المهنية على التوافق الزواجى لدى المرأة العامله فى القطاع الصحى بمدينة الكفرة؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسى السؤال الفرعي التالى:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α-0.05) بين متوسطات استجابات افراد الدراسة حول اثر الضغوط المهنية فى التوافق الزواجى يعزى لمتغير سنوات الخبرة - الدخل الشهري - حجم الأسرة .

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية للبحث في الكشف عن العلاقة بين خروج المرأة للعمل والضغوط التى تواجهها وتوافقها الزواجى فى ضوء المتغيرات , سنوات الخبرة , والعمر عند الزواج , والدخل الشهرى وحجم الاسرة , لأن سوء التوافق الزواجى ينجم عنه نتائج سلبية وخطيرة تضر بالفرد والأسرة نظرا لمكانة أهمية الاسرة , كما يستمد هذا البحث أهميته من اهتمامه بدراسة شريحة هامة من شرائح المجتمع وهى نصف المجتمع ومربية وراعية للنصف الاخر وهى المرأة لأنها المعيار الحقيقي للتقدم الحضارى للأمم ومن ثم تصبح سياسات تنمية المرأة من القواعد الأساسية للنهوض بالمجتمع وهذا ما يحدث فى الدول المتقدمة . من هنا يمكن ان تظهر **الأهمية التطبيقية** لهذا البحث فى أمكانية الاستفادة من نتائجه لتحسين واقع وظروف العمل للنساء العاملات , والوصول الى توافق أفضل فى حياتهن الزوجية مما ينعكس ايجابا على الأسرة والمجتمع وسوق العمل.

أهداف الدراسة :

- التعرف على اثر الضغوط المهنية على التوافق الزواجى لدى المرأة العاملة فى القطاع الصحى فى مدينة الكفرة ؟
- معرفة ما اذا كان هناك فروق فى الضغوط المهنية والتوافق الزواجى تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5 الى 9- 10 سنوات فأكثر)
- معرفة ما اذا كان هناك فروق فى الضغوط المهنية والتوافق الزواجى تعزى لمتغير الدخل الشهرى(أقل من 1000د ل – من 1000الى 1900- من 2000 فمافوق)
- معرفة ما اذا كان هناك فروق فى الضغوط المهنية والتوافق الزواجى تعزى لمتغير حجم الأسرة (أقل من 3 أفراد- من 3 الى 9 أفراد – 10 أفراد فأكثر)

مصطلحات الدراسة :

1. **الضغوط المهنية اصطلاحا :** عرفها العاتى (2017) هى ردود افعال الفرد العامة نتيجة عدة مثيرات والتى يكون مصدرها الفرد او اعباء المهنة او المنظمة او البيئة الخارجية او كلها مجتمعة وينتج عنها اثار نفسية جسدية او سلوكية عند الفرد (النصراوى ,2019: 637)
2. **الضغوط المهنية لغويا :** هي ردود أفعال فسيولوجية وانفعالية ونفسية لحوادث أو أشياء محددة للفرد في البيئة. (كاظم وآخرون، 2009: 1277).
3. **التوافق الزواجي:** يعرفه فرج عبد الله "هو حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية , وتعتبر محصلة لطبيعية التفاعلات بين الزوجين فى جوانب متنوعة منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الاخر واحترامه هو وأسرته , والثقة فيه وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه, فضلا من مقدار التشابه (الشريف, 2017).
4. **الزواج:** الزواج في لغة القرآن، قال تعالى: (**وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ**) (سورة التكوير، الآية 9)

5- المرأة العاملة : تعرف كذلك على أنها المرأة التي تعمل خارج نطاق الأسرة سواء في مؤسسات القطاع الحكومي او الخاص التي تتيح لها العمل في مقابل اجر مادي **(عبد القادر, 1995, ص11).**

حدود الدراسة ومحدداتها :

- الحدود الموضوعية: تقتصر حدود هذه الدراسة على معرفة اثر الضغوط المهنية على التوافق الزواجي, كما تحددت حدود هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها, وعلى طبيعة البيانات المراد جمعها وعلى المنهج المستخدم.

- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة فى عام (2022, 2023).

- الحدود البشرية: افراد الكادر الطبى (طبيبة/ ممرضة / فنية مختبر) .

- الحدود المكانية: مدينة الكفرة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (العرفي، الحصادي، 2020): بعنوان "الضغوط النفسية و علاقتها بالتوافق الزواجي لدى عينة ممرضات العاملات بمستشفى المرج العام"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية و التوافق الزواجي لدى عينة من الممرضات المتزوجات بمستشفى مرج العام. تكونت عينة الدراسة من (49) ممرضة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة.استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية و مقياس التوافق الزواجي. بينت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من الممرضات.وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الضغوط النفسية و التوافق الزواجي.

2 - **دراسة (قرقاح، 2018): بعنوان "الضغوط المهنية و علاقتها بالمن النفسي لدى العاملين في مستشفيات الأمراض العقلية"** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط المهنية لدى عمال مستشفيات الأمراض العقلية و التعرف على مستويات الشعور بالأمن النفسي لديهم، كما هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغوط المهنية و الشعور بالأمن النفسي.وكانت عينة الدراسة من (88) عاملاً من عمال الصحة بواقع (35) عاملاً و (53) عاملة في مستشفى الأمراض العقلية جبل الوحش قسنطينة . حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي و ذلك بتطبيق مقياس:

1- الضغوط المهنية: إعداد عبد المجيد أبو ندعة.
2- مقياس الأمن النفسي: من إعداد زينب شقير. وتوصلت الدراسة الى ان
- مستوى الضغوط المهنية لدى العاملين في مستشفيات الأمراض العقلية مرتفع نسبياً.
- مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العاملين في مستشفيات المراض العقلية منخفض.

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط المهنية و الشعور بالأمن النفسي لدى العاملين في مستشفيات الأمراض العقلية.

3- **دراسة Abbas,et al.,2018 بعنوان تأثير التوجيه الوظيفي والضغوط الوظيفية على التكيف الزواجي بين موظفى مكتب التعليم فى جيلان بأيران .** هدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير عاملى التوجيه الوظيفى والضغوط الوظيفية على التكيف الزواجى بين الذكور والإناث العاملين فى مكتب التعليم فى مدينة جيلان**,** تكونت عينة الدراسة من 100 عامل 50 رجل و 50 أمراة ثم اختيارهم بطريقة عشوائية**,**استخدمت الدراسة المنهج المسحى, و استبانة الإجهاد الوظيفى والتكيف الزواجى. توصلت نتائج الدراسة , بأن هناك علاقة ارتباطية بين ضغوط العمل والتكيف الزواجى وعلاقة ارتباطية موجبه بين التوجيه الحياتى والتكيف الزواجى**.**

4- دراسة (Mina,et al ., 2016) العلاقة بين عبْ العمل وضغوط العمل بين الممرضات فى مستشفى قاسى سايزيفار بإيران تهدف هذه الدراسة للتحقق من العلاقة بين عبْ العمل لدى الممرضات مستشفى قاسى بمدينة إيران. تكونت عينة الدراسة من 20 ممرضة فى مستشفى قاسى تم اختيارهم بطريقة احتمالية . كما واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى.تم تطوير استبانه تحتوى على 6 ابعاد لقياس ضغوط العمل واستبانه مؤشر عمل المهام التابعة لوكالة ناسا.حيث بينت النتائج بأن الاشخاص الذين لديهم عبْ عمل مرتفع أكثر من الأشخاص الذين لديهم مستويات اجهاد معتدلة , كما اظهرت النتائج بأن هناك علاقة معنوية بين عبْ العمل وضغوط العمل لدى الممرضات فى مستشفى قاسى ومع ذلك متوسط عبْ العمل مرتفعا بالنسبة لمعظم الأشخاص**.**

5- دراسة (إبراهيمي، 2015): بعنوان "الضغوط المهنية و علاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة – دراسة ميدانية على عينة من الممرضات و المعلمات بدائرة طولقة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط المهنية و التوافق الزواجي لدى الممرضات و المعلمات العاملات بالقطاع العمومي بدائرة طولقة بسكرة.

حيث تكونت من 130 امرأة عاملة 65 ممرضة و 65 معلمة اختيروا بطريق عشوائية. استخدمت الباحثة في دراستها مقياس ضغوط الحياة. بينت النتائج بوجد علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين الضغوط المهنية و التوافق الزواجي للمرضات و المعلمات.ووجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل و التوافق الزواجي للممرضات و المعلمات..كما توجد علاقة ارتباطية موجبه بين الضغوط الناتجة عن بيئة العمل و التوافق الزواجي للممرضات و المعلمات. ووجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين الضغوط الناتجة عن تعدد الأدوار و التوافق الزواجي للممرضات و المعلمات. ووجود علاقة بين الممرضات و المعلمات في الضغوط تعزى إلى المهنة.ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات و المعلمات في التوافق الزواجي.

6- دراسة Adib,et al.,2014بعنوان العلاقة بين الإجهاذ المهنى والرضا الزواجى للمرضات تهدف هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين الإجهاد المهني لدى الموظف بما فى ذلك طاقم التمريض , كما تهدف الى تقييم العلاقة بين الإجهاد المهنى والرضا الزواجى للمرضات**,** تكونت عينة الدراسة من 200 ممرض يعملون فى مستشفيات مختاره من جامعة الشهيد بهشتى للعلوم الطبيه بإيران استخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطي, حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية, كما صممت أداة لقياس الاجهاذ المهنى والرضا الزواجى ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام المتوسط الحسابى, الانحراف المعياري, النسب المئوية , ومعامل ارتباط بيرسون, وتحليل التباين ANOVA . اظهرت النتائج : بان هناك علاقة بين الاجهاد والرضا الوظيفى على نموذج الانحدار**.**

7- دراسة (رجاء,مريم، 2008):بعنوان "مصدر الضغوط المهنية لدى العاملات في مهنة التمريض"هدفت الدراسة إلى قياس الضغوط النفسية المهنية التي تواجه الممرضات العاملات في المستشفيات التابعة لوزارة التعليم العالي في ضوء أربعة متغيرات (الحالة الاجتماعية، العمر، عدد سنوات الخدمة، القسم أو شعبة العمل)، و قد تم تطوير استبانة من (55) فقرة لقياس مصادر ضغوط العمل لدى الممرضات و ذلك بعد تحكيمها و إخراج معامل الثبات لها.وتكونت عينة الدراسة من (204) ممرضة تم اختيارهن بطريقة عشوائية عرضية.واعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي (Filed survey) لأفراد عينة البحث للتعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى العاملات في مهنة التمريض.واستخدم الباحث فى أدوات

بحثه مقياس لقياس ضغوط العمل لدى الممرضات من حيث التكرار و الشدة. حيث توصل البحث الى أن 78.9% من الممرضات يشعرن بدرجات مرتفعة من الضغوط النفسية المهنية على الدرجة الكلية للمقياس المستخدم في البحث الحالي.وجود فروق دالة بين متوسط درجات الممرضات وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية على بعد مصادر الضغوط المتعلقة بطبيعة العمل، و بعد العلاقة مع زملاء العمل و ذلك لمصلحة الممرضات العازبات.وجود فروق دالة بين متوسط درجات الممرضات وفقاً لمتغير العمر على بعد مصادر الضغوط المتعلقة بالعوامل التنظيمية في العمل، و بعد المصادر المتعلقة بالعلاقة مع الإدارة و ذلك لمصلحة الممرضات الأصغر سناً. ووجود فروق دالة بين متوسط درجات الممرضات وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة في المستشفى و ذلك على بعد مصادر الضغوط المتعلقة بالعلاقة مع الإدارة و ذلك لمصلحة الممرضات اللواتي لديهن سنوات خدمة أقل.وعدم وجود فروق دالة بين متوسط درجات الممرضات وفقاً لمتغير القسم أو شعبة العمل في المستشفى.

- .**ولقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد عينة البحث وصياغة مشكلته. وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.**

إجراءات البحث:

تم عرض اجراءات البحث من خلال منهج البحث, وتحديد مجتمعه, وعينته ووصف لأدائه, وكيفية استخراج الصدق والثبات, وكيفية التطبيق النهائي لأداة البحث على العينة, كما يستعرض الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لمعالجة البيانات والوصول إلى نتائج البحث, وفيما يلى عرضاً لذلك.

1. أولاً-منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، ووصفها كما هي في الواقع، ويسهم في وصفها وصفًا دقيقًا، ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج في ضوئها.

2. ثانياً- مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة الحالية من افراد الكادر الطبى (طبيبات, ممرضات , فنيات مختبرات) المتزوجات العاملات فى مستشفيات الحكومية والخاصة فى مدينة الكفرة.

3. ثالثاً-عينة الدراسة :

لضمان تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً جيداً قام الباحثان باختيار عينة عشوائية بمقدارها (80) امرأة عاملة متزوجة من افراد الكادر الطبى داخل مستشفيات مدينة الكفرة، بمدينة الكفرة بواقع استبيان واحد لكل منهن ، تم استرداد (75) فقط، عند التحليل تبين أن الصالح منها للتحليل (73) استبيان أي بنسبة (91.25%)، والجدول التالى يوضح خصائص عينة الدراسة الأصلية.

جدول رقم (1) خصائص العينة الأصلية

البيان	العدد	النسبة%	البيان	العدد	النسبة%
سنوات الخبرة			**الدخل الشهر**		
أقل من 5 سنوات	14	19.2	أقل من 1000	53	72.6
5- 9 سنوات	28	38.4	2000 – 1000	19	26.0
من 10 سنوات فأكثر	31	42.5	من 2000 فما فوق	1	1.4
الإجمالي	**73**	**%100**	**الإجمالي**	**73**	**%100**
حجم الأسرة					
أقل من 3 أفراد	41	56.2			
3- 9 أفراد	28	38.4			
من 10 أفراد فما فوق	4	5.5			
الإجمالي	**73**	**%100**			

يتضح من الجدول رقم (1) أن أغلب افراد العينة هن من اللواتي لديهن خبرة اكثر من (10) سنوات وهو ما مثلته نسبة (42.5 %) تم يلي ذلك اللواتى لديهن من 5 الى 9 سنوات بنسبة (38.4 %) خبرة, وأخيرا من كانت سنوات الخبرة لديهن أقل من 5 سنوات , بنسبة (19.2 %).

كما ويتضح أن أغلب افراد العينة من اللواتى يتقاضيان مرتب شهرى أقل من 1000 دينار بنسبة(72.6 %) تم يلي اللواتى يتقاضيان مرتب يتراوح ما بين (1000 – 2000) دينار بنسبة (26.0 %) ومن تم تليه من يتقاضيان مرتب 2000 دينار فما فوق بنسبة(1.4 %).

ويتضح أيضا من خلال الجدول السابق أن حجم الأسرة التى تقل من 3 سنوات هى ما تمثله نسبته (56.2 %) تم تليه حجم الأسرة التى تتراوح من 3 الى 9 سنوات بنسبة (38.4 %) ومن تم حجم الأسرة التي تتكون من 10 أفراد فاكثر بنسبة (5.5 %).

4. رابعاً- أدوات الدراسة :

قام الباحثان باختيار الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وأخضعت فقراته للتطوير، والتعديل بعد الاستفادة من الأدبيات السابقة التي تغطي موضوع الدراسة الحالي ، كما تم الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال .

5. تصحيح أدوات الدراسة:

صممت أدوات الدراسة تبعاً للمقياس الذي وضعه العالم (Rensis Likert) عام 1932م، ويعرف بمقياس ليكرت (Likert Scale)، وفي هذه الدراسة تم اعتماد المقياس الخماسي الذي يعطي خمس إجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث تعرض فقرات الاستبانة على المبحوثين ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها، وتُعطى فيه الإجابات أوزاناً رقمية تمثل درجة الإجابة على الفقرة، كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول رقم (2) درجات مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	نادراً
الدرجة	5	4	3	2	1

حيث تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين :

القسم الأول: يتكون على البيانات الشخصية، التي تمثلت في:(سنوات الخبرة، الدخل الشهري، حجم الأسرة).

القسم الثاني: مقياس الدراسة، وتكون هذا القسم على النحو الآتي:

أولاً: مقياس الضغوط المهنية، وتكون هذا القسم من ثلاثة أبعاد ,البعد الأول : الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل ,البعد الثاني : الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل, البعد الثالث: الضغوط الناتجة عن تعدد الأدوار.

ثانيا : مقياس التوافق الزواجي, وتكون هذا القسم من خمسة أبعاد على النحو الآتي:

البعد الأول: الحب والعاطفة،. **البعد الثاني**: التوافق الديني, **البعد الثالث**:التوافق فى الثقافة والاتجاهات , **البعد الرابع:** التوافق الاجتماعي والاقتصادي, **البعد الخامس**: الثقة والنضج الانفعالي .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين فى تخصص علم النفس من أجل التأكد من صلاحية قياس العبارات للمضمون وفق حدود الأبعاد التي جاءت في المقياس, وقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية العبارات وملاءمتها لما وضعت من أجل قياسه .

صدق المقاييس

أ- صدق الاتّساق الداخلي :

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وللتحقق من مدى صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة للكلية للبعد التي تنتمي اليه, وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة، وفيما يلي عرض لنتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة.

- **صدق المقياس الأول:**

جدول رقم (3) يبين معاملات الارتباط لبيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس الأول وبين الدرجة الكلية لكل بعد, والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) باستثناء الفقرة رقم (8) من فقرات البعد الثالث, وبذلك فقرات الأبعاد الثلاثة صادقة لما وضعت لقياسه، ما عدا الفقرة التي سبق الإشارة لها حيث تم حذفها من الاستبانة النهائية.

جدول رقم (3) الصدق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لكل بعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل		الضغوط الناتجة عن بيئة العمل		الضغوط الناتجة عن تعدد الأدوار	
Q1	0.644**	Q1	0.499**	Q1	0.441*
Q2	0.587**	Q2	0.600**	Q2	0.605**
Q3	0.731**	Q3	0.594**	Q3	0.526**
Q4	0.611**	Q4	0.621**	Q4	0.591**
Q5	0.691**	Q5	0.481**	Q5	0.428*
Q6	0.556**	Q6	0.365*	Q6	0.612**
Q7	0.590**	Q7	0.679**	Q7	0.602**
Q8	0.560**	Q8	0.733**	Q8	0.159
Q9	0.494**	Q9	0.690**	Q9	0.596**
		Q10	0.745**	Q10	0.421*
		Q11	0.544**	Q11	0.362*
		Q12	0.742**		
		Q13	0.718**		
		Q14	0.607**		

تضح فى الجدول أعلاه أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوي معنوية **(α =0.05)** و**(α =0.01)**

- **صدق المقياس الثاني:**

جدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحاور وبين الدرجة الكلية لكل محور, والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05), وبذلك فقرات المحاور الأربعة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4) الصدق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لكل بعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
الحب والعاطفة		التوافق الديني		التوافق في الثقافة والاتجاهات		التوافق الاجتماعي والاقتصادي		الثقة والنضج الانفعالي	
Q1	0.833**	Q1	0.625**	Q1	0.682**	Q1	0.623**	Q1	0.767**
Q2	0.914**	Q2	0.396*	Q2	0.855**	Q2	0.700**	Q2	0.716**
Q3	0.880**	Q3	0.919**	Q3	0.825**	Q3	0.634**	Q3	0.833**
Q4	0.913**	Q4	0.663**	Q4	0.766**	Q4	0.719**	Q4	0.739**
Q5	0.767**					Q5	0.792**	Q5	0.665**
						Q6	0.711**	Q6	0.767**

ب- الصدق البنائي للمقاييس الاستبانة:
-- الصدق البنائي للمقياس الأول:

جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة ومعدل المقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك تكون تعبر أبعاد المقياس الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (5) الصدق الداخلي بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل	0.761**	0.000
2	الضغوط الناتجة عن بيئة العمل	0.819**	0.000
3	الضغوط الناتجة عن تعدد الأدوار	0.931**	0.000

- **الصدق البنائي للمقياس الثاني:**

جدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة ومعدل المقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تكون تعبر أبعاد المقياس الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (6) الصدق الداخلي بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**الحب والعاطفة**	0.761**	0.000
2	**التوافق الديني**	0.819**	0.000
3	**التوافق في الثقافة والاتجاهات**	0.931**	0.000
4	**التوافق الاجتماعي والاقتصادي**	0.819**	0.000
5	**الثقة والنضج الانفعالي**	0.931**	0.000

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:
للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، وفي هذه الدراسة تم استخدام كل من معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية (Split _Half) لحساب الثبات في البيانات، والجدول رقم (7) يبين ثبات أداة الدراسة بكلا الطريقتين. حيث يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياسين كانت مرتفعة، حيث بلغت معامل ألفا كرونباخ للمقياس الأول (**0.893**) و (**0.935**) للمقياس الثاني، وكذلك معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الأول (**0.953**) و (**0.942**) للمقياس الثاني، وبالتالي فإن مقياسي الدراسة يتمتعان بالقدر الكافي من الثبات، مما يؤهلها لتحقيق أهداف الدراسة بالشكل المرجوّ.

جدول رقم (7) ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية.

البيان	الثبات بطريقة كرونباخ ألفا		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
البعد الأول: الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل.	9	0.785	0.744	0.831
البعد الثاني: الضغوط الناتجة عن بيئة العمل.	14	0.872	0.816	0.899
البعد الثالث: الضغوط الناتجة عن تعدد الأدوار.	10	0.709	0.540	0.699
المقياس الأول ككل	**33**	**0.893**	**0.932**	**0.953**
البعد الأول: الحب والعاطفة.	5	0.910	0.825	0.870

البعد الثاني: التوافق الديني.	4	0.572	0.364	0.503
البعد الثالث: التوافق في الثقافة والاتجاهات.	4	0.790	0.600	0.748
البعد الرابع: التوافق الاجتماعي والاقتصادي.	6	0.767	0.702	0.825
البعد الخامس: الثقة والنضج الانفعالي .	6	0.836	0.814	0.912
المقياس الثاني ككل	**25**	**0.935**	**0.878**	**0.924**

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة. وتم احتساب كل من:

- التكرارات. معامل ارتباط بيرسون.معادلة ألفا كرونباخ.(Cronbach'S Alpha) .التجزئة النصفية. المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري.الوزن النسبي.اختبار"T" للعينة الواحدة.
- الانحدار المتعدد.اختبار التباين الأحادي.(ANOVA), وقد تم استخدام درجة ثقة (95%) في كافة الإحصائية للدراسة, بما يعني أن احتمال الخطأ يساوي (5%), وهي النسبة المناسبة لطبيعة الدراسة.

عرض النتائج وتفسيرها:

قام الباحثان بعرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة، التي تهدف التعرف إلى "الضغوط المهنية وأثرها على التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في القطاع الصحي بمدينة الكفرة"، بالإضافة الى نتائج اختبار الفرضيات، ومناقشتها والتعليق عليها، وتفسيرها بما يتناسب مع مشكلة الدراسة.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر دال عند مستوى دلالة أقل من (0.05) للضغوط المهنية على التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في القطاع الصحي بمدينة الكفرة.

وما يتفرع عنها من الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد أثر دال عند مستوى دلالة أقل من (0.05) للضغوط الناتجة عن طبيعة العمل على التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في القطاع الصحي بمدينة الكفرة.
2. يوجد أثر دال عند مستوى دلالة أقل من (0.05) للضغوط الناتجة عن بيئة العمل على التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في القطاع الصحي بمدينة الكفرة.
3. يوجد أثر دال عند مستوى دلالة أقل من (0.05) للضغوط الناتجة عن تعدد الأدوار على التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في القطاع الصحي بمدينة الكفرة.

للتحقق من هذا الفرض قام الباحثان باختبار الانحدار المتعدد على النحو التالي:

جدول رقم (8) تحليل الانحدار الخطي المتعدد (المتغير التابع: التوافق الزواجي)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Bate	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	3.983	0.420		9.487	0.000	**دال**
الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل	0.050	0.134	0.054	0.372	0.711	**غير دال**
الضغوط الناتجة عن بيئة العمل	-0.011	0.115	-0.013	-0.094	0.926	**غير دال**
الضغوط الناتجة عن تعدد الأدوار	0.033	0.120	0.042	0.276	0.783	**غير دال**
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار F		**0.136**		**القيمة الاحتمالية**		**0.938**
قيمة معامل التفسير المعدل R^2		**0.037**		**معامل ارتباط النموذج R**		**0.077**

وقد أظهرت نتائج اختبار الانحدار المتعدد الواردة في الجدول رقم (8) ما يلي:

يبين نموذج معامل الانحدار باستخدام طريقة Enter method أن الأداء التوافق الزوجي والذي يمثل المتغير التابع لم يتأثر بصورة دالة إحصائياً بأي من المتغيرات المستقلة محل الدراسة.

ويتضح من نتائج التحليل أن معامل التحديد (تفسير التباين) يساوي 0.037, وهذا يعني ان 3.7% من التغير في التوافق الزوجي يعود للضغوط المهنية أما 96.3% تعود لأسباب أخرى, وبلغ معامل الارتباط 0.077 وهذه النسبة تعني وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة جداً غير دالة إحصائياً.

وتشير هذه النتيجة إلى انخفاض مستوى الضغوط لدى أفراد العينة. لأنه كلما قلت الدرجة دل ذلك على عدم المعاناة من الضغوط, ويرجح الباحثان هذه النتيجة, على أنه بالرغم من الأوضاع الراهنة في البلاد الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمهنية التي تعيشها المرأة وخاصة العاملة, والتي من المتوقع أنها ستنعكس عليهن وتكون مصدر لارتفاع ضغوطها المهنية, فإن النتائج جاءت على العكس من ذلك فكان متوسط درجات أفراد العينة قليلة دون المتوسط الفرضي, مما يدل على انخفاض الضغوط المهنية لديهم, ويرجع تفسير ذلك ان لتوفير بيئة عمل أمنة نظيفة مريحة تخلو فيها من مشاكل نقض المعدات الخاصة بالعمل وكذلك الجو العلائقى الذي يخلو من الصراع والمنافسة الشديدة كل هذا يجعل من المرأة مرتاحة فى بيئة العمل , و منسجمة أكثر, وبالتالى عمل ضغط بيئة العمل لا يؤثر سلبا على توافقها الزواجي.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (مريم,2008). والتي أظهرت أن مستوى الضغوط المهنية لدى العاملات فى مهنة التمريض كانت مرتفعا بشكل عام, وكذلك اختلفت مع دراسة (العيسى,2019) التي توصلت إلى أن درجة ضغوط العمل لدى أداء الكادر الطبي جاءت ضمن المستوى المتوسط , في حين اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (إبراهيمي, 2015) ان الضغوط المهنية لم تشكل عائق أمام المرأة على توافقها الزواجي.

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى دلالة أقل من (0.05) بين إجابات المبحوثات حول كل من : الضغوط المهنية والتوافق الزوجي، تعزى للمتغيرات الشخصية التالي (سنوات الخبرة، الدخل الشهري، حجم الأسرة)

أولاً: اختبار الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

جدول رقم (9) اختبار الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات	قيمةF	مستوى الدلالة	النتيجة
مقياس الضغوط المهنية	بين المجموعات	0.385	2	0.192	0.417	0.660	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	32.281	70	0.461			
	المجموع	32.666	72				
مقياس التوافق الزوجي	بين المجموعات	0.849	2	0.424	0.862	0.427	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	34.440	70	0.492			
	المجموع	35.289	72				

وتم استخدام اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين حول تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويتضح من الجدول رقم (9) أنّ قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات الممرضات اتجاه مقياسي الضغوط المهنية والتوافق الزواجي أكبر من (0.05)، **الأمر الذي يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثات اتجاه كل من: الضغوط المهنية و التوافق الزوجي وفقاً لمتغير الخبرة المهنية.**

ويرجع السبب بأن الزوجات اللواتي لديهن سنوات خبرة اقل اكثر معاناة من الضغوط النفسية والضغوط تجاه المهنة مما يؤثر ذلك فى مستوى توافقهم الزوجى وقد يعزى ذلك الآمر الي ان المدة الزمنية الطويلة التى قضاها افراد العينة فى ممارسة العمل الصحى جعلهن يعتادون المشكلات التي يمكن ان تواجههم من جراء تعاملهم مع المرضى والمشرفين بالتالى لم يظهر مستوى يمكن اعتباره ضاغطا بحكم خبرتهما المهنية.

ثانياً: اختبار الفروق وفقاً لمتغير الدخل الشهري

جدول رقم (10) اختبار الفروق وفقاً لمتغير الدخل الشهري

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات	قيمةF	مستوى الدلالة	النتيجة
مقياس الضغوط المهنية	بين المجموعات	0.825	2	0.412	0.906	0.409	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	31.842	70	0.455			
	المجموع	32.666	72				
مقياس التوافق الزوجي	بين المجموعات	1.304	2	0.652	1.343	0.268	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	33.984	70	0.485			
	المجموع	35.289	72				

وتم استخدام اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين حول تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدخل الشهري، ويتضح من الجدول رقم (10) أنّ قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات الممرضات تجاه مقياسي الضغوط المهنية والتوافق الزواجي أكبر من (0.05)، **الأمر الذي يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثات اتجاه كل من: الضغوط المهنية و التوافق الزوجي وفقاً لمتغير الدخل الشهري. يرجح الباحثان السبب في ذلك الى رضاهن عن الاجر الذي يحصلن عليه من عملهن مع المرضى او يكون الاجر مناسب لوضعهن الإجتماعي.**

ثالثاً: اختبار الفروق وفقاً لمتغير حجم الأسرة

جدول رقم (11) اختبار الفروق وفقاً لمتغير حجم الأسرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات	قيمةF	مستوى الدلالة	النتيجة
مقياس الضغوط المهنية	بين المجموعات	0.903	2	0.451	0.994	0.375	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	31.764	70	0.454			
	المجموع	32.666	72				
مقياس التوافق الزوجي	بين المجموعات	2.913	2	1.457	3.150	0.049	توجد فروق
	داخل المجموعات	32.375	70	0.463			
	المجموع	35.289	72				

وتم استخدام اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين حول تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير حجم الأسرة، ويتضح من الجدول رقم (11) أنّ قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات الممرضات تجاه مقياس الضغوط المهنية أكبر من (0.05)، في حين كانت قيمتها تجاه مقياس

التوافق الزوجي أصغر من (0.05)، **الأمر الذي يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثات تجاه الضغوط المهنية، في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تجاه التوافق الزوجي وفقاً لمتغير حجم الأسرة .**

ولتحديد اتجاه الفروق قام الباحثان بإجراء اختبار شيفيه من أجل معرفة الفروق لصالح أي فئة

جدول رقم (12) اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق في مقياس التوافق الزوجي وفقاً لمتغير حجم الأسرة

أفراد الأسرة	أقل من 3 أفراد	3-9 أفراد	من 10 أفراد فما فوق
أقل من 3 أفراد	_		
3-9 أفراد	**0.19744**	_	
من 10 أفراد فما فوق	**0.85411**	**0.65667**	_

يتضح من الجدول (12) وجود فروق لصالح الممرضات اللواتي تقل أفراد أسرهن عن 3 أفراد على من سواهم، وكذلك الأمر وجود فروق لصالح الممرضات اللواتي تتراوح أفراد أسرهن بين 3-9 أفراد على اللواتي يبلغ عدد أسرهن 10 أفراد فما فوق.

ويرجح الباحثان سبب ذلك بأن طول فترة الزواج وزيادة عدد الابناء تصبح المرآه قادرة على معرفة الطرق والاستراتجيات التى تساعدها على ايجاد التوازن الأمثل بين عملها و اسرتها وأبنائها . وكذلك كلما زاد عدد الاطفال ارتفعت درجة التوافق الزواجى, وقد يرجع ذلك الى ان السعى وراء انجاب الأولاد من الحاجات الضرورية والمهمة التى يسعى الإنسان الى النضال من اجل تحقيقها, لأنهم يوفرون لهم فرصة فريدة للاستمتاع بالحياة وحتى التمسك بها فإنجاب الأطفال من العوامل التى تحقق التقارب والحياة والمودة بين الزوجين فوجودهم يزيد من التوافق والانسجام بين الزوجين لأن حياتهم تتجه نحو تربية الأبناء وكيفية تلبية متطلباتهم وتحقيق الأمان والاستقرار لهم .

التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات:

يتوجه الباحثان بجملة من التوصيات يمكن إجمالها في الآتي :

1. ضرورة الاهتمام ومراجعة التوافق الزواجى كظاهرة من الظواهر الاجتماعية المهمة التى يتوقف عليها استقرار الأسرة والمجتمع, وتنظيم دورات تدريبية فى هذا الشأن.
2. حث الباحثين في مجال القيام بمزيد من الدراسات حول الضغوط المهنية علاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة فى القطاع الصحى إضافة إلى عمل دراسات تقيس أثر درجة التوافق الزواجي على درجة تعاملهم مع الضغوط المهنية.
3. نشر الوعي بين الكادر الطبى ، بأهمية بعض المهارات التي تسهم في تخفيف من الضغوط وتحسين التوافق الزواجي.
4. عقد دورات للمقبلين على الزواج لمساعدتهم ولتمكنهم من النهوض بالحياة الزوجية على اسس سليمة يراعى فيها كل منهم حاجات الزواج ومتطلباته التي تحقق لكل الزوجين الرضا عن العلاقة الزوجية بالإضافة الى الطرق السليمة لتربية الابناء والتعامل معهم

ثانياً: المقترحات:

1. إجراء نفس الدراسة على قطاعات أخرى للوصول إلى نماذج أكثر شمولية وعمقاً للضغوط المهنية وأثرها على التوافق الزواجي.
2. دراسة اثر الضغوط المهنية بمتغيرات مثل: الذكاء الاجتماعي، الصحة النفسية دافعية الإنجاز، الاتزان الانفعالي.
3. دراسة الضغوط المهنية وأثرها على التوافق الزواجي على عينات أخرى مثل: المعلمين , الموظفين في البنوك، هيأة التدريس بالجامعات، وهيأة صندوق التضامن الاجتماعي.
4. إجراء دراسات تتضمن مسح شامل للتعرف على الأمور التي يمكن أن تسهم في خفض الضغوط المهنية، وتحسين التوافق الزواجي لدى الكادر الطبى

قائمة المصادر و المراجع

المصادر:

القران الكريم

المراجع:

- إبراهيمى, اسماء (2015) الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجى (رسالة دكتوراء غير منشورة) جامعة محمد خضير بسكرة, الجزائر.
- إبراهيمى, رزق ومحمود ماجدة (1995) التوافق الزواجي وعلاقته بضغوط الحياه, دراسة مقارنة بين الزوجات العاملات والزوجات الغير عاملات , مجلة الآداب والعلوم الإنسانية , المجلد 15, جامعة المنيا.
- التويجرى, بهية إبراهيم (2012): المشكلات التى تواجه ممارسى مهنة التمريض فى بيئة العمل, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الملك سعود , الرياض.
- العمرى, وفاء (2005): عمل الزوجه وأثره على أوضاعها الأسرية, مطبعة المدينة, المسقط.
- عبد الباقى, صلاح الدين محمد (2002) : السلوك الفعال فى المنظمات, مصر, دار الجامعة الجديدة للنشر.
- العديلى , ناصر محمد (1995): إدارة السلوك التنظيمى , مركز النشر والتوزيع, الرياض.
- العزه, سعيد حسن (2000): الإرشاد الإسرى نظرياته وأساليبه العلاجية , عمان, دار التقافة للنشر والتوزيع.
- العميان, محمد سليمان(2002): السلوك التنظيمى فى منظمات الأعمال , الاردن , دار وائل للنشر والتوزيع.
- العقيلي، عمر وصيفي (2005) إدارة الموارد البشرية المعاصرة، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- حنفي, عبد الغفار وآخرون (2002) محاضرات السلوك التنظيمى, مكتبة الاشعاع الفنية, مصر.
- حسين, سلامه, حسن طه (2006) استراتجيات إدارة الضغوط النفسية والتربوية , دار الفكر, عمان.
- رجاء , مريم (2008) مضادر الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملات فى مهنة التمريض , مجلة جامعة دمشق , العدد 24 (2) ص 510-475
- زكى , حسام محمود(2008) الانهاك النفسى وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من معلمى الفئات الخاصة بمحافظة المنيا, كلية التربية , قسم الصحة النفسية.
- الشريف, الصديق (2017) التوافق الزواجي وعلاقته بجودة الحياة لدى المتزوجات المختونات والغير مختونات بولاية الجزيرة,رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب جامعة النيلين, السودان.
- العيسى, درويش (2019) اثرضغوط العمل على اداة الكادر الطبى فى مستشفيات الحكومية فى محافظة مفرق, رسالة ماجستير (غير منشورة),جامعة البيت, الاردن.
- العمري , نسرين, وآخرون (2020) الضغوط المهنية وعلاقتها بالدافعية نحو العمل , رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الكلى اكلى محمد العاج, الجزائر.
- القحطاني , ظافر(2017) التوافق الزواجى وعلاقته بالأفكار ,مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية 2(20), الرياض.
- المرسومى, عبد المنعم ,جابر, حامد (2019) الضغوط المهنية لدى اعضاء هيئة التدريس فى كلية المعارف الجامعية .العراق
- المعمرية , حفظة بن حمود (2021) التوافق الزواجى وعلاقته بتقبل الذات لدى معلمات محافظة الشمال الشرقى , مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية , 2(10), ص 278-301.
- سعدى, أسماء وآخرون (2019) الضغوط المهنية وعلاقتها بالإداء الوظيفى رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اكلى محمد اولحاج, الجزائر.
- صالح محمد, وسمير كريمة (2020) ضغوط العمل وانعكاسها على التوافق الزواجي , مجلة كلية الآداب 21(2).
- عبد القادر, على عبد العزيز(1995) اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل نحو عمل المراه السعودية, مجلة العلوم الغجتماعية , المجلد 1(4) الجامعة الاردنية.
- عثمان , مريم (2010) ضغوط المهنية وعقلاقتها بدافعية الانجاز رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة الاخوة منتورى , الجزائر.
- عرار, رشيد(2021), المجلة العربية للنشر العلمى. جامعة القدس /فلسطين رقم 2663-5798 ص 517 ، 536.
- غيضان, وفاء, خالد, إبراهيم(2019) معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجى لدى عينة من المتزوجين العاملين فى مدارس مديرية التربية والتعليم فى محافظة رام الله والبيرة رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القدس, فلسطين.
- قرقاج , ليلى (2018) الضغوط المهنية وعلاقتها بالإمن النفسي , رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة العربي بن مهيدى, الجزائر.
- كوفى, مصطفى (2003): خروج المرأه إلى ميدان العمل وأثره على اتماسك الاسرى, مجلة العلوم الإنسانية, منشورات جامعة جوان, ع (19).
- كاظم، خضير وحمود الخرشة وياسين كاسب (2009) السلوك التنظيمي، ط2، عمان، دار المسيرة.
- معمرية , موزة (2014) ضغوط العمل وعلاقتها بالالتزام التنظيمى (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نزوى للعلوم الإنسانية, سلطنة عمان.

المراجع الإجنبية:

- Abbas,S.,Zahra,K.,Aram,r.,(2018) The Effect of job orientation and job stress on marital Adjustment among Guilan office of Education Staff Sociology mind Journal ,8.(2),94-83
- Adib,M.,Hajbaghevy,M,Lotfi.,Hosseini,F.,(2014) The Relation ship between Occuptional Stress and marital Satisfaction of Nurses JHC (16,(1),18-9. Iran
- Mina,M.,and Hadith,B.,Akbar,A.,(2018)The association between workload and job stress among nurses in vasei hospital,Sabzevavcity. JoHE7,(2):82-89 iran